

غرد النص عبر تويتر

، حيث وصفتها بأنها بدت في مؤتمر صحفي بلا خطة، كما
واصلت الصحف الألمانية هجومها على إجراءات الرئيس
الانقلاب الفاشل التركي رجب طيب أردوغان بعد

ففي مقال بصحيفة دير تاجس شبيغيل، قال شتيفان كاسدورف إن ميركل بدت بمؤتمرها الصحفي الأخير بلا خطة، وإنها
تحدثت بغموض عن مستقبل استمرارها في أهم منصب سياسي.

وأشار الكاتب إلى أن ميركل كررت بشكل غير مقنع عبارة "سننجز هذا" التي أطلقتها في بداية أزمة اللجوء

الصيف الماضي، حتى صارت لازمة مرتبطة بها.

وأضاف أن الأوضاع التي وصلت إليها ألمانيا

هي نتاج سياسة ميركل المنفتحة على اللاجئين، مؤكداً أن صمتا للمستشارة "المحير" لعدة أيام عن التعليق على هجو

مي ميونيخ

وأنسباخ، وخروجها في مؤتمر صحفياً خطة من تسع نقاط دون أن تتضمن شيئاً جديداً، أظهرها "كبطلة إضاعة اللحظة
المناسبة".

وقال كاسدورف إن ميركل لم تكتف بالظهور بلا خطة في وقت تشعر فيه ألمانيا بعدم الأمان، بل لم تحدد موقفها من
استمرارها مستقبلاً في تحمل مسؤولية قيادة البلاد، وخلص إلى القول إن ألمانيا بحاجة لأن تعرف إلى أين تمضي مع ر
ئيسة حكومتها.

من جهتها، حثت صحيفة زود دويتشه المستشارة الألمانية على تجنب التعبيرات العامة والكلمات الخفيفة بمواجهة الأ
زمات الصعبة، ورأت أن ميركل مطالبة بمكاشفة مواطنيها بصراحة حتى لا تتراجع ثقتهم فيها.

وقالت صحيفة برلينر تسايتونغ إن ميركل ستبقى دون تغيير حتى في وقت الأزمات، ورأت أن ميركل التيكان والدهاق
سا بروتستانتيا بدت في حديثها المفاجئ للصحفيين جافة مثل أروقة الكنائس التي لا يجملأر وقتها شيء، حسب تعبي
رها.

تركيا الجديدة

وواصلت الصحف الألمانية متابعة تطورات المشهد التركي، فتحت عنوان "تركيا
الجديدة" كتب راينر هيرمان بصحيفة فرانكفورتر ألغمانية تسايتونغ "إن كل من سيصدق أن أردوغان سيقوم ديمقراطية
حقيقية عبر تطهير بلاده من أعداء الديمقراطية، سيدلل على إصابته بالعمى السياسي".

وانتقد هيرمان إغلاق صحيفة كردية محلية وأخرى للمثقفين اليساريين ومجلة بيئية في تركيا، مبيناً أنه لا توجد علاقة
لهذه المطبوعات بالانقلاب الفاشل، بل رأى أن معظم الوسائل الإعلامية التي حظرتها السلطات بريئة.

واتهم المحلل السياسي في مقاله أردوغان باستغلال فشل الانقلاب من أجل إعادة صياغة تركيا وفق تصوراته، مضيفاً
إذا كانت هذه تركيا الجديدة التي وعد أردوغان بتأسيسها، فعلى المرء أن يحزن على تركيا القديمة التي لم تكن على ا
لأقل ديمقراطية مكتملة".

وفي الصحيفة نفسها، انتقد كاتب آخر الحملة التركية على الانقلابيين، مبيناً أنها ستجعل من الصعب حتى على ملتصق
ي الأعداء لأردوغان تصور بقاء تركيا شريكاً للغرب وألمانيا.

وألح الكاتب إلى أن استمرار هذه الحملة ستؤدي إلى إيقاف

مفاوضات عضوية تركيا، واصفاً أردوغان **الأوروبي لاتحاداً**

بأنه "رئيس غائب عن الواقع".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/07/2016

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com